مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية

اسم المقال: عبادة الإلهة اللات في سورية خلال العصرين الهلنستي والروماني
اسم الكاتب: أ. د مأمون عبد الكريم، إيناس العقلة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/2721
تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 09:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

عبادة الإلهة اللات في سورية خلال العصرين الهلنستي والروماني

المشرف:
أ. د مأمون عبد الكريم**

إيناس العقلة*

الملخص

يدرس المقال عبادة الإلهة اللات في سورية خلال العصرين الهلسنتي والروماني ويتتبع جذور عبادتها في المنطقة وعلاقتها وتطورها بالآلهة المحلية ومن ثم ازدهار عبادتها في العصور الكلاسيكية واندماجها أسوة ببقية الآلهة المحلية مع الآلهة الوافدة من اليونان خلال العصر الهلنستي، ويتتبع رموزها وصفاتها ووظائفها خلال هذين العصرين وكذلك سمات تمثيلها على المنحوتات الحجرية والمسكوكات والتيسيرات وذكرها في الكتابات القديمة والنقوش الصفائية والتدمرية والنبطية، ويتتبع أماكن عبادتها وخاصة مع ازدهار عبادتها في سورية الجنوبية–بصرى وصلخد– وفي تدمر ودورا أوروبوس حيث ابتنوا المعابد لها. كما يقارن المقال بين هذه التمثيلات المختلفة لها ويحلل الخصائص المحلية لها وانعكاسها في المنحوتات وطريقة النحت ومدى محافظتها على رموزها المحلية رغم اندماجها بالآلهة اليونانية أثينا واقتباسها لصفاتها.

* جامعة دمشق – كلية الآداب– قسم الآثار– ماجستير الآثار الكلاسيكية.
** جامعة دمشق – كلية الآداب– قسم الآثار– الآثار الكلاسيكية.

Allat Goddess worship in Syria during the Hellenistic and Roman period

Supervisor:
Prof. Mammoun Abdalkarim

Enas Alokleh *

Abstract

The article studies the worship of the Allat Goddess in Syria during the Hellenistic and Roman periods. It traces the roots of her worship in the region, its relationship and development with local deities, and then the flourishing of its worship in classical times and its merging, like the rest of the local deities with the gods from Greece during the Hellenistic era. It also traces her symbols, qualities and functions during these two eras, as well as the features of her representation on stone carvings, coins and Tessera. The Article also discuss her existence in ancient writings like Safaitic, Palmyrian and Nabataean inscriptions, and traces its places of worship, especially with the flourishing of her worship in southern Syria - Bosra and Salkhad - and in Palmyra and Dura-Europos, where they built temples in her honor. The article also compares these different representations of her and analyzes the local characteristics of her and their reflection in the sculptures, the method of sculpting, and the extent to which she preserved her local symbols despite her integration with the Greek goddess Athena.

* Damascus - Faculty of Arts and Humanities - Archaeology -Master of Classical Archaeology.

مدخل:

تحمل دراسة عبادة الإلهة اللات وتمثيلها في سوريا خلال العصر الهلنستي والروماني أهمية كبيرة إذ تعود أقدم الإشارات إليها في الأدب البابلي كما ذكرت في النقوش الفينيقية في القرن السابع قبل الميلاد، وقد أصبحت من الآلهة المهمة المعبودة لدى الصفائيين، وهم عرب استوطنوا جنوب شرق دمشق عند بادية الشام في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد، وكذلك عند الأنباط الذين استوطنوا الشجزء الجنوبي من سوريا القديمة قادمين من شبه الجزيرة العربية. ويُعد هؤلاء من أدخل عبادة الإلهة اللات إلى سوريا خلال منتصف الألف الأول قبل الميلاد. واللات من الآلهة العربية المحلية التي سادت عبادتها في مناطق مختلفة من سوريا أهمها سوريا الجنوبية في بصرى وصلخد وكذلك في تدمر حيث استمرت في العصر الروماني وبلغت أهميتها هناك أن بُني معبداً مكرساً لها واندمجت فيما بعد في العصر الروماني مع الآلهة الرومانية ومثلت كأثينا– اللات أو كالإلهة منيرفا ربة النصر.

يهدف هذا المقال إلى دراسة عبادة الإلهة اللات في سوريا خلال العصرين الهلنستي والروماني وذلك من خلال تتبع تاريخ دخولها وعبادتها إلى المنطقة ودراسة أشكال تمثيلها في المنحوتات وعلى المسكوكات وذكرها في النقوش القديمة ودراسة وتتبع أماكن عبادتها واستمرارها في سوريا خلال هذين العصرين.

سيعتمد هذا المقال بشكل أساسي على الكتب والمراجع والمنشورات العلمية حول العبادات القديمة في سوريا خلال العصور الكلاسيكية كما سيتم الاعتماد على ما كتب ونشر حول المكتشفات الأثرية في سورية من تماثيل للإلهة ونتائج التنقيبات للبعثات الأثرية في مواقع مختلفة من سورية وخاصة تدمر والمنطقة الجنوبية وحوران خاصة.

الدراسة المرجعية:

تحظى دراسة الآلهة والعبادات القديمة وتماثيل الآلهة وتصويرها باهتمام الباحثين لما تقدمه من معلومات عن الحياة الدينية والروحية والمعتقدات الفكرية التي حرّكت الشعوب القديمة وكذلك عن صنعتهم الفنية ونظرتهم الجمالية ووجهة نظرهم العامة للكون والحياة.

وكان من أهم من درس العبادات القديمة والآلهة الباحثين ب. كانيفه و خ. تيكسيدور في كتابهما "الحياة الدينية في سوريا قبل الإسلام"[1] وكتاب Maurice Sartre المعنون "The Middle East Under Rome"[2] يضاف لهم العديد من الأبحاث الهامة المنشورة في والتي تناولت الحياة الدينية والعبادات وأهمها "أصنام العرب" للباحث جواد علي[3] وبحث تقي الدين الدباغ "آلهة فوق الأرض"[4]. كما نُشرت العديد من الكتب والأبحاث التي تتناول ذكر الآلهة في النقوش القديمة وأهمها البحث المنشور تحت عنوان "في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش" للباحث سلطان المعاني[5] وكتاب غازي علولو "نقوش صفائية جديدة من جنوب سوريا"[6].

هذا ولم تحظ الإلهة اللات بدراسة خاصة بها بل كانت تدرس كجزء من مجموعة الآلهة أو تدرس عبادتها ضمن الإطار العام للعبادات المدروسة، فنجدها مذكورة في جميع الدراسات والكتب والمقالات المنشورة حول الحياة الدينية للأنباط وأهمها كتاب "تاريخ دولة الأنباط" لإحسان عباس[7]، وآخرها رسالة الدكتوراة للباحثة ندى الروابدة تحت

---

[1] كانيفه. ب، تيكسيدور.خ: 1996، الحياة الدينية في سوريا قبل الإسلام، ترجمة موسى ديب الخوري، الأبجدية للنشر، دمشق.

[2] Sartre, M: 2005, The Middle east under Rome, translated by C. Porter and E. Rawlings with J. Routier-Pucci, the president and fellows of Harverd College, Cambridge.

[3] علي، جواد: 1967، أصنام العرب، مجلة سومر، العدد 23، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ص. 3-46.

[4] الدباغ، تقي: 1967، آلهة فوق الأرض، مجلة سومر، العدد 23، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

[5] المعاني، سلطان:1993، في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش، مجلة دراسات تاريخية، العدد 47-48، جامعة دمشق، دمشق، ص 95-112.

[6] علولو، غازي: 2010، نقوش صفائية جديدة من جنوب سورية، منشورات مركز الباسل للبحث والتدريب الأثري، دمشق.

[7] عباس، إحسان: 1987، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق، عمان.

عنوان "الحياة الدينية عند الأنباط"[8]، كما تطرق إلى علاقتها بالإلهة السورية أتارخاتيس الباحث عمر سرحان في رسالة الماجستير المعنونة "آثار الربة آتارخاتيس في سورية خلال العصر الروماني"[9].

يضاف لها الكثير من الكتب والأبحاث التي درست وجود عبادة اللات كجزء من مجموعة العبادات في المنطقة أو المدينة المدروسة كتدمر ودورا أوروبوس، وأهم هذه الكتب كتاب "The Pantheon of Palmyra" للكاتب Javier Teixidor[10] وكتاب فاطمة طويل "دورا أوروبوس"[11]. وينطبق هذا على دراسة منحوتات الإلهة اللات وتمثيلها، إذ كانت معظم الدراسات عنها جزئية وفرع من الدراسة العامة للعبادات أو لنمط الحياة الدينية في منطقة معينة وكذلك أشكال الإلهة فيها وتمثيلاتها المختلفة. وقد درست منحوتاتها المتعلقة بالإلهة أثينا خاصة في رسالة الدكتوراة للباحثة هيا الملكي "تماثيل الآلهة في سوريا خلال العصر الروماني"[12]، كما درس Thomas Weber المنحوتات الرومانية من منطقة سوريا الجنوبية في كتابه " Sculptures from Roman Syria in the Syrian national museum at Damascus"[13]، ومنها المنحوتات الدينية.

أما أهم ما قُدِّم حول دراسة الإلهة اللات فهو كتاب تحت عنوان "Athena Allath, et la desse syrienne" لـJ.Starcky [14] إلا أنه تعذر الحصول على هذا الكتاب لعدم تواجده في المكتبات العامة في دمشق.

---

[8] الروابدة، ندى: 2008–2009، الحياة الدينية عند الأنباط، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.

[9] سرحان، عمر: 2013، آثار الربة أتارغاتيس في سورية خلال العصر الروماني، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

[10] Teixidor, J:1979, The pantheon of Palmyra, Leiden.

[11] طويل، فاطمة: 2018، دورا أوروبوس (صالحية الفرات)، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق.

[12] الملكي، هيا: 2011–2012، تماثيل الآلهة في سوريا خلال العصر الروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.

[13] Weber, T. M: 2006, Sculptures from Roman Syria in the Syrian national museum at Damascus, Wernershce Verlagsgesellschaft mbH, Worms, the European Union.

[14] Starcky. J: 1981, Allath, Athena et la deesse syrienne, in: Mythologie grico-romaine. Mythologies peripheriques (Colloque CNRS 593), Paris, pp. 119-130.

مفهوم الإلهة اللات وجذور عبادتها في فترة ما قبل العصور الكلاسيكية:

يعود أقدم ذكر للإلهة اللات إلى العصر الأكادي حيث جاء تعبيراً عن الإلهة المؤنثة بشكل مطلق وذكرت كذلك في الكتابات الأوغاريتية بمعنى الإلهة، وذكرت كذلك في النقوش البونية المكتشفة في قرطاجة وفي نقوش أهل الحضر في العراق والنقوش الثمودية العائدة للقرن السابع قبل الميلاد، وذكرت كذلك في الوقت الذي ازدهرت عبادتها في نقوش الأنباط والصفويين والنقوش العربية القديمة، كما ذكرها هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد وورد اسمها على النقوش الآرامية المحفورة على أواني ذهبية ونحاسية.

ورد ذكرها في المصادر اليونانية بالأشكال التالية:

إل- إل- اهت، ال- إلات واللات وهي ترادف (ال- ال ت) بإدغام الوسط بين بين (ال-ال هت) أو بالإدغام التام (ال ت اللات) مثل لفظ الجلالة (ال-ال هـ) والذي أصبحت صيغته ال هـ (الله).

بينما يرى بعض الباحثين أن لفظها يعود إلى الكلمة السريانية alla hta (الإلهة) بينما ورد في النقوش العربية الشمالية والنبطية والتدمرية والخصرمية بصيغة تاء التأنيث (اللات-لات-هن إلات) مما يتوافق مع طبيعتها كإلهة مؤنثة، حيث كانت تعتبر المقابل المؤنث للإله الذكر (ال هـ أو ايل)[15].

دخول عبادة اللات إلى سوريا ومكانتها فيها خلال العصرين الهلنستي والروماني:

يذكر لوقيانوس السمسياطي، وهو الفقيه والكاتب السوري الذي عاش بين (125-190م) في كتابه المسمى الإلهة السورية، أن الإلهة اللات قد دخلت سورية عن طريق حوران من الجزيرة العربية عبر القبائل النبطية في منتصف الألف الأول قبل الميلاد، حيث انتشرت عبادتها مع آلهتين أخريين هما عشتروت وأترغاتيس إلهة هيرابوليس، في حين رأى العرب في عشتروت الفينيقيين والسوريين صورة آلهتهم اللات وأعطوها مظهر أثينا وخاصة في تدمر[16].

---

[15] المعاني، سلطان:1993، ص. 95-112.

[16] مونييه، ماريو: 1992، الإلهة السورية لوقيانوس السمساطي، ترجمة موسى ديب الخوري، دار الأبجدية، دمشق، ص. 45.

أي أن جذور عبادتها في سوريا يرجع إلى الأنباط الذين قدسوها وأقاموا المعابد لها في مكان استقرارهم الأصلي في الأردن اليوم في مواقع خربة التنور ووادي رم والبتراء وكذلك في الأماكن التي توسعوا فيها تجاه الشمال في جنوب سوريا وذلك في مواقع صلخد وبصرى وقنوات والسويداء أيضاً. وكانوا يعتقدون أنها أم الأرباب وكانت معروفة لديهم باسم ((الربة))، كما كان يقام عيد سنوي لها كما ينبئ حديث أبيفانوس عن عيد أم الرب النبطي الأكبر ذي الشرا[17].

كما قدست في تدمر حيث يعود أقدم ذكر لها إلى نقش يعود لسنة 115 م، والذي يذكر بشكل صريح أن عطاي الأكبر وهو فرد من عائلة بني مازن أحضر المعبودة (سيدة المعبد) إلى الحي العربي، حيث يبدو أن عطاي هذا كان قد عاش في النصف الأول من القرن الأول قبل الميلاد. وفي أيار 62 بعد الميلاد، أقيم تمثال لزبد اللات ابن شيمون في الحي العربي وهو فرد من أسرة بني مازن، وقد كان التمثال قد أهدي له من قبل الإلهة اللات وابن نوربيل. ليتم بعد سنتين من هذا التاريخ تكريم شلم اللات بن يرحبول وهو واحد من بني مازن أيضاً بإقامة تمثال وعمود على شرفه من قبل الإلهة اللات وابن مازن. يدل هذا النقش على أن قبيلتي ابن نوربيل وابن مازن تشاركتا عبادة الإلهة اللات في تدمر، حيث كان كهنة معبدها من قبيلة ابن نوربيل. كما تذكر إحدى البطاقات التدمرية المسماة التيسيرات نصاً يربط بين ابن نوربيل القبيلة مع عقيدة الإلهة اللات، وقد استمر اهتمام المتحدرين من هذه القبيلة في القرون التالية بالاهتمام بهذه العبادة وتقديس الإلهة. ويشار إلى أن اللات في تدمر خضعت إلى تبدلات فرضتها طبيعة المجتمع التدمري وعلاقاته الاجتماعية وذلك على عكس استمرار عبادتها من قبل النبطيين في حوران كما هي[18]. ويبدو أن ذلك يعود إلى طبيعة المنطقة التي استقر بها الأنباط في الجنوب السوري والتي كانت أكثر ممانعة للسيطرة الرومانية التي تأخرت

---

[17] عباس، إحسان: 1987، ص. 128.

[18] Teixidor, J:1979, p. 53-55.

عليها قرابة القرن والنصف عن مناطق شمال سوريا وذلك على عكس مدينة تدمر التي شهدت اختلاطاً وتمازجاً كبيراً في الآلهة من مختلف مناطق الهلال الخصيب والجزيرة العربية وحتى من الأناضول وذلك تزامناً مع التمازج الذي عاشته في باقي مناحي الحياة من فنون البناء واللباس وطراز المعيشة، فكانت فيها الآلهة البابلية والفينيقية والنبطية والفرتية والعربية والأناضولية. إلا أن التدمريين بقوا مخلصين لآلهتهم المحلية فلم يغيروا من أسمائها كما يدل على ذلك وجود معابدهم بأسمائها المحلية وإن كانت هذه الإلهة قد عبدت بشكل مدمج وتوافقي مع الآلهة اليونانية والرومانية[19]. كما عرف الصفويين الذين استوطنوا جنوب شرق دمشق عند مدخل بادية الشام عبادتها كواحدة من أهم آلهتهم كما تدل على ذلك نقوشهم التي ورد ذكرها بشكل كبير فيها[20].

ويذكر وجود معبد مكرس لها في مدينة دورا أوروبوس مما يدل على انتشار عبادتها إلى حوض الفرات[21] عن طريق الجاليات التدمرية التي عاشت في دورا أوروبوس والتي ابتنت معبداً لها في المدينة[22].

علاقة اللات مع الآلهة المحلية والوافدة (اليونانية والرومانية):

كانت الإلهة اللات عند الأنباط قرينة الرب ذي الشرا دوماً ويسمى أيضاً دوسر أو دوساريس باليونانية، وهو من الآلهة ذات الطبيعة الشمسية ويرتبط على سبيل الظن بعطارد، وهو ذو طبيعة مذكرة وكان يرتبط بمفاهيم الزراعة والخصوبة[23]، وحين أصبح ذي الشرا مقابلا لزيوس–هدد (حدد) أصبحت اللات القديمة تسمى اترعتا (اتر–اتا) وهي ربة الخصب السورية أو ربة منبج (هيرابوليس) التي ستصبح من أهم الآلهة السورية في العصر الروماني[24].

---

[19] الحلو، عبد الله: 1999، صراع الممالك في التاريخ السوري القديم، بيسان للنشر والتوزيع، دمشق، ص. 334.
[20] علي، أحمد علي: 1998، تاريخ بلاد الشام القديم، مركز الشام للخدمات الطباعية، دمشق، ص. 273.
[21] طويل، فاطمة: 2018، ص. 109.
[22] الملكي، هيا: 2011–2012، ص. 208.
[23] أبو الحمام، عزام: 2009، الأنباط تاريخ وحضارة، دار أسامة، عمان، ص. 133.
[24] عباس، إحسان: 1987، ص. 128–129.

وقد ارتبطت عبادتها عند التدمريين والعرب بالآلهتين المناة والعزا وهما من الآلهة العربية أيضاً، حيث يبين تدوين تدمري يعود للعام 63 ق. م ذكرهن باسم (بنات إيل)، وكانت تصور معهما في المنحوتات أحياناً [25]. وفي تدمر كانت تمثل إلهة الحظ الطيب مما جعلها تحمل اسم عشتار أو عشتروت، وقد عثر على تدوين في معبد اللات يطابق الإلهة اللات مع أرتميس، وذلك قبل أن ترتبط بأثينا المحاربة فيما بعد[26].

وكان اليونان قد وجدوا عند دخولهم إلى المشرق العربي القديم أرضاً خصبة بالعبادات والأساطير والآلهة التي رأوا فيها شبهاً ونظيراً لأساطيرهم وعقائدهم وآلهتهم، حيث تشترك الأساطير السومرية مثلاً مع الإغريقية في العناصر الأساسية لخلق العالم وولادة الإلهة وزواجها واختصاصها وحروبها وعالمها السفلي، كما يكون في كلا الديانات الشرقية والغربية الإله الرئيسي مذكر وتكون الإلهة المؤنثة ذات دور ثانوي[27]، وقد وجد الإغريق الذين استوطنوا سوريا في العصر الهلنستي في تشابه هذه العقائد فرصة للانخراط مع السكان المحليين في عباداتهم وتبنيها وإسباغ سمات الآلهة الإغريقية على الآلهة المحلية السامية وغيرها، فأصبحت اللات في هذه العصر أثينا عند اليونان ومنيرفا عند الرومان، كما تدل على ذلك تماثيل أثينا–اللات أومينرفا–اللات المكتشفة في تدمر ومناطق الجنوب السوري، وأيضاً ورود اسمها في أحد أسماء العلم وهب اللات مع مقابله اليوناني أثينودوروس.

كما جعلها هيرودوت مساوية للإلهة الإغريقية اورانيا أو أفروديت[28]. وقد أعطي لها في إحدى بطاقات الدعوة التدمرية اسم عشتروت وهو المعادل الفينيقي لعشتار، ويذكر هيرودوت أيضا أن العرب قدسوا إلهين أحدهما أوروتال (وهو الإله رضو والذي تطور

---

[25] كانيفه. ب، تيكسيدور.خ: 1996، الحياة الدينية في سوريا قبل الإسلام، ترجمة موسى ديب الخوري، الأبجدية للنشر، دمشق، ص. 17–18.

[26] الملكي، هيا: 2011–2012، ص. 208.

[27] الدباغ، تقي: 1967، ص. 101–133.

[28] خياطة، محمد وحيد: 1996، علاقات تدمر الخارجية تجاريا ودينيا، الحوليات الأثرية السورية، العدد 42، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص. 163–168.

لاحقاً إلى عطارد) والإلهة اللات. كما تدل البطاقات التدمرية على أنها كانت تُكنى أحياناً (بلتي) ومعناه سيدتي التي كانت مرافقة للإله الأكبر بعلشمين وكذلك بـ (بلك) ومعناه سيدتك وهو ذو أصل فينيقي أيضاً.

كما تُذكر أحياناً في النصوص والنقوش التدمرية باسم أرتميس وأثارجاتيس الربة السورية، ومع حلول القرن الثاني الميلادي أصبحت صفات اللات تسبغ على الإلهة أثينا بسلاحها وخوذتها وهي تمسك رمحاً بإحدى يديها ودرعاً باليد الأخرى، وقد انتشر هذا التمثيل لها سواء بسواء في المناطق الريفية وفي المدن. وقد أصبحت اللات معادلة لأثينا كذلك في منطقة حوران كما تبين النقوش والمنحوتات النافرة. هذا ولم يكن تقبل أثينا مصاحباً لتغيرات في العقيدة الدينية أو الفكر الديني الذي كان مقروناً للات بل كان ببساطة مجرد اتخاذ مظهر هذه الإلهة في النحت والتصاوير دون المساس بعقيدة الإلهة العربية المعبودة، بينما يبدو أن السمة المحاربة في اللات كانت مقتبسة من كونها فينوس العرب بالنسبة للبدو[29].

وظائف الإلهة اللات ورموزها:

كانت اللات النبطية تصور على شكل صخرة بيضاء مربعة الشكل كما في الطائف وصلخد النبطية كما كان يصور قرينها ذي الشرا على شكل صخرة أيضاً، وحين تطور إلى زيوس أو هدد أصبح يصور على عرش مجنح بالثيران بينما أصبحت هي تجلس أيضاً على عرش مجنح بالأسود بينما كانت تصور في عسقلان على شكل نصف امرأة ونصف سمكة بشكل يماثل لتصوير أفروديت الإلهة اليونانية، بينما جرى تصويرها في معبد آخر على شكل امرأة مجعدة الشعر جالسة بين أسدين على طرفي عرشها[30].

وتحمل كما ذكرنا سمات الربة أثينا–منيرفا وتأخذ صفاتها وخاصة سمة الإلهة المحاربة التي ترتدي الخوذة الحربية وتحمل الترس، وأثينا عند اليونان هي ابنة زيوس

---

[29] Teixidor, J:1979, p. 58-62.

[30] المعاني، سلطان:1993، ص. 95–112.

والربة العذراء وإحدى ربات أولمبيوس العظيمات وقد كان لها سلطان على الرياح والأعاصير وكانت ترتدي الترس وفوقه رأس الميدوسا، وتشتهر بكونها ربة الحرب وربة النصر التي اختصت برعاية المحاربين والأبطال وكانت تساعد في حماية السفن وموكلة بحماية المدن، وكانت ربة الحكمة والتفكير أيضاً واشتهرت بمهارتها في كافة الفنون المنزلية والأعمال النسائية، كما كانت ربة الزراعة والفلاحة ومانحة الزيتون إلى البشر، أما تصويرها فكان على شكل امرأة طويلة القامة وترتدي ثوباً فضفاضاً يصل إلى الأقدام وتضع فوق صدرها ترس ورأس الجورجون وعلى رأسها خوذة وتحمل رمحاً ودرعاً. ترتبط الكثير من الأساطير اليونانية بهذه الربة ومنها أسطورة تأسيس مدينة أثينا التي تعد حامية لها، وينطبق هذا الكلام على الإلهة منيرفا الرومانية المقابلة لأثينا[31].

أما أهم رموز اللات العربية فهو الأسد حيوانها المرافق وتحمل أحياناً سعف القمح ولها رموز أخرى كالنجم المثمن[32]، وتبين النقوش المتوفرة معلومات عن سمات هذه الإلهة وذلك من خلال الأدعية التي كانت تدعى لها، فقد كان الصفويون يستجدونها من أجل منحهم النعمة والمساعدة والمعونة والراحة والسلام والصحة والسعادة والمجد والقبول وكانوا يتوجهون لها بالشكر ويدعونها بأن تحمي مسافريهم من الأعداء وقطاع الطرق، وكانت عندهم أيضاً واهبة الطقس الجميل المعتدل وكانت المسؤولة أيضا عن القحط والجدب وهي معطية الحنان والهدايا ومن تحمل سر البقاء، وكانت أيضاً موكلة بالعقاب كما الثواب. فكان الصفويون يتوسلونها من أجل الانتقام من أعدائهم وأن تصيبهم بالصمم والعور والبكم والعرج والموت. أما عند الأنباط فقد كانت واهبة الخصب إذ قرنوها بأترعتا ربة الخصب السورية[33].

وتشترك الإلهة اللات مع الآلهة الأخرى في المنطقة في الكثير من رموزها وصفاتها ووظائفها، فلها قرين ذكر على شاكلة الآلهة المؤنثة الأخرى مثل عشتار الرافدية

[31] سلامة، أمين: 1988، معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة، القاهرة، ص. 7.
[32] البني، عدنان: 1978، تدمر والتدمريون، وزارة الثقافة، دمشق، ص. 181.
[33] المعاني، سلطان:1993، ص. 95–112.

وعشتروت الفينيقية وأتارخاتيس الربة السورية وعناة الأوغاريتية، وكذلك الأمر بالنسبة لوظائفها فهي تحمي من الأخطار أسوة بأتارخاتيس وعشتار عشتروت وأرتميس، أما صفة الإلهة المحاربة فتتشاركها مع أتارغاتيس وعناة، كما تشترك مع أتارخاتيس في رموزها وهي الأسد وكوكب فينوس أو الزهرة وكذلك الأمر في تصويرها بلباس طويل وبوضعها غطاء للرأس[34].

أماكن عبادة الإلهة اللات في سوريا (مراكز العبادة-المعابد):

1) عبادة اللات في تدمر ودورا أوروبوس

انتشرت عبادة اللات في تدمر كما ذكرنا كأحد أهم الآلهة العربية حيث بنى التدمريون معبداً مكرساً لها هو معبد اللات الواقع في الحي الغربي من المدينة والذي تم الكشف عنه في سبعينيات القرن الماضي الشكل (1)، ويتألف مخططه من باحة مستطيلة يتوسطها الحرم الذي يتقدمه رواق من ستة أعمدة، كما كان يحيط بالحرم رواق مؤلف من أعمدة كورنثية بينما يقع المدخل الأساسي أمام الحرم، وتذكر الكتابة الموجودة على بوابته أن المعبد أقيم بأموال الربة اللات خلال القرن الثاني الميلادي[35]. وعثر في داخله على أهم تمثال للربة أثينا اللات وكذلك على تمثال أسد اللات الذي كان يحرس معبدها، وتبين الدراسات أن المعبد ظل مستخدماً لقرن واحد بعد انهيار تدمر، أما بناءه الأساسي فهو مقام على معبد أقدم منه يعود لنهاية القرن الأول قبل الميلاد إذ اكتشف مذبح عليه نص يوناني يذكر إهداء المذبح إلى (اللات التي هي أرتميس) وهو يعود لسنة 6 قبل الميلاد. كان يحوي في صدره في الهيكل المركزي قاعدة مذبح مكرس لحرق البخور فقط، حيث لم يكن مسموحا إراقة الدماء في المعبد استناداً إلى كتابة تذكر ذلك كانت موجودة على إحدى قائمتي أسد اللات الذي كان يحرس المعبد، كما كان يتصدر المعبد تمثال للآلهة اللات إضافة إلى منحوتات دينية أخرى لأرباب آخرين، وقد استمر تطور المعبد حتى القرن الثاني الميلادي والثالث الميلادي بدرجة أقل عقب تدمير أورليان لتدمر قبل أن يتم إغلاقه في أواخر القرن الرابع الميلادي في عهد الإمبراطور تيودوز[36].

---

[34] سرحان، عمر: 2013، آثار الربة أتارغاتيس في سورية خلال العصر الروماني، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ص. 85.

[35] البني، عدنان والأسعد، خالد: تدمر أثريا وتاريخيا وسياحيا، دمشق، ص. 68-69.

[36] غاوليكوفسكي، ميشيل: 1983، معبد اللات في تدمر، ترجمة عدنان البني، الحوليات الأثرية السورية، العدد33، الجزء 1، ص. 209-212.

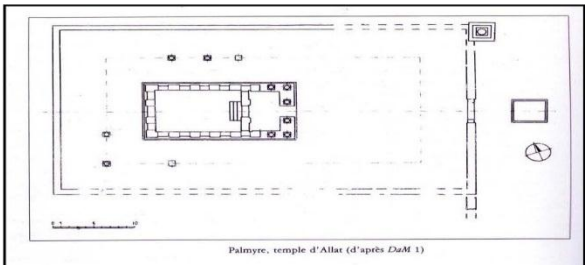

الشكل (1): مخطط معبد اللات في تدمر

عن (عبد الكريم: 2008، ص. 71)

وقد امتزجت اللات مع أثينا في تدمر أسوة ببقية مناطق الشرق بسبب موقعها الجغرافي المتوسط على مفترق طرق سورية، فكانت المدينة مع تقاليدها الثقافية وتغيرات العبادة التي رافقت العصر الروماني أفضل ممثل لامتزاج التقاليد الشرقية مع الغربية والذي استوعبته المدينة من خلال آلهتها ومعبوداتها[37].

كما عرف تقديس اللات في دورا أوروبوس التي خلفت لنا معبداً مكرساً لها، هو معبد اللات الذي أقيم في الفترة البرثية في القرن الأول الميلادي، ويدل على تكريسه لها منحوتة اكتشفت فيه تحوي مشهد تقدمة للإله بل وبحضور الإلهة اللات وتؤرخ بسنة 72–73م، كما وجد نقش باسم وهب اللات في المعبد نفسه، وقد أقامت هذا المعبد الجالية التدمرية التي كانت تقيم في دورا أوروبوس[38].

2) عبادة اللات في مدن سوريا الجنوبية

انتشرت عبادة اللات في سوريا الجنوبية وتدل عليها كثرة المعابد المكرسة لها في عدة مدن من هذه المنطقة وأهمها معبد صلخد الذي يعود تبعاً لنقش كتابي من صلخد إلى 56 بعد الميلاد حيث تذكر الكتابة أن رواحو ابن ماليكو ابن أكلابو ابن رواحو بنى

[37] Bihan, A.L: 2015, Rites et identité religieuse en Syrie romaine, Zeugma VI. La Syrie romaine. Permanences et transferts culturels, Lyon, Maison de l'Orient et de la Méditerranée Jean Pouilloux, p. 55-74.

[38] طويل، فاطمة: 2018، ص. 109–110.

هذا المعبد إلى الإلهة اللات في صلخد[39] في القرن الأول قبل الميلاد، كما يشير النقش إلى إعادة بناء المعبد من قبل الحفيد الثاني الذي يحمل نفس الاسم في العام 56-57 بعد الميلاد، وتذكر كتابة ثانية إعادة بناء المعبد من قبل شخص من نفس العائلة في العام 95 بعد الميلاد، ويبدو من هذا النقش ارتباط هذه العائلة بمعبد اللات وتعهده[40].

إضافة إلى صلخد، عرفت عبادة الإلهة اللات في مدينة بصرى، حيث شيد لها معبد في المدينة، ويعتبر الملك النبطي رابيل الثاني هو من أدخل عبادة اللات إلى وادي رم من بصرى حين اتخذ الأخيرة عاصمة له وبنى لها معبداً فيها، كما عثر على نقش يذكر الإلهة اللات المعبودة في بصرى[41]. ومن أهم معابد اللات أيضا معبد قنوات الواقع ضمن السرايا الأثرية ويعود بناءه إلى القرن الثاني الميلادي الشكلين (2-3)، يتميز ما بقي منه بالواجهة الأصلية للمعبد وهي على ارتفاع طابقين يتخللها بوابة كبيرة ضخمة على جانبيها بوابتين أصغر، تبدو نقوشها الجميلة المؤلفة من عناقيد عنب تتخللها رموز للصليب وخلفها يقوم المعبد الذي كان يتجه نحو الشمال ويمتد من الشمال إلى الجنوب[42]. يستدل من وجود هذه المعابد في هذه المنطقة الجغرافية الضيقة من جنوب سوريا على انتشار عبادة هذه الإلهة في العصر الهلنستي ووصولا إلى العصر الروماني حيث لم تتراجع أهميتها تحت ظل الرومان وإنما ألبست سمات آلهتهم عليها وأصبحت رديفة لأثينا ومنيرفا كما ذكرنا.

كما أشار بتلر إلى وجود معبد نبطي في موقع سحر في المنطقة اللجاة من حوران يعود للقرن الأول الميلادي، عثر على أجزاء من تماثيل كانت تزين قاعته الرئيسية، تبين

---

(39) Teixidor, J:1979, p. 55.

(40) أليكو، جوليان: 2004-2005، تحليل شواهد القبور في مقبرة صلخد، الحوليات الأثرية السورية، المجلد 47-48، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص. 155-157.

(41) الروابدة، ندى: 2008-2009، ص. 78.

(42) أبو عساف، علي:1997، الآثار في جبل حوران محافظة السويداء، مطبعة ألف باء الأديب، دمشق، ص. 110.

من دراستها أنها تمثل عربة تجرها لبوتان وتمثالين لشابان يضاف لها تمثال لإلهة باللباس العسكري هي الإلهة اللات[43].

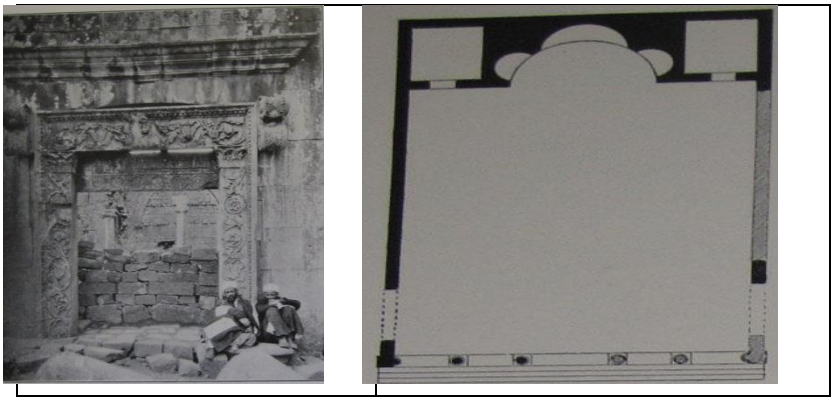

الشكل (2): مخطط معبد اللات في قنوات

الشكل (3) واجهة معبد اللات في قنوات عن (Butler: 1903,p. 358)

عن (Butler: 1903, p. 360)

تمثيل الإلهة اللات في سوريا خلال العصرين الهلنستي والروماني:

أولا: ذكر الإلهة اللات في النقوش والكتابات القديمة

تأتي الكثير من النقوش والكتابات القديمة على ذكر اسم الإلهة اللات ضمن سياقات متعددة، فقد ذكرت في النقوش التدمرية كجزء من أسماء الأعلام المركبة مثل تيم اللات والذي يعني عبد اللات ووهب اللات المقابل لهبة اللات وشلم اللات الذي يعني سلام اللات، وأيضا جد اللات ونصر اللات وسعد اللات وأمة اللات[44].

منها النقش التالي الذي عثر عليه في معبد إلهة تدمر في دورا أوروبوس منقوش على عمود بخط يدوي بسيط :

[43] المحمد، قاسم: 2008، الأصول المتجذرة لفن نحت التماثيل السورية من العصر الحجري الحديث وحتى العصر الروماني المتأخر، مجلة عاديات حلب، العدد 11–12، جامعة حلب وجمعية العاديات، حلب، ص. 141– 165.

[44] البني، عدنان: 1978، ص. 181.

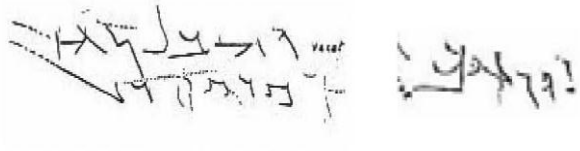

وترجمته:

(وهب اللات) أمام الإله (يرحبول)، المقدم (عيب).

وقد أمكن من خلال أسماء العلم المركبة والتي انتقلت إلى اليونانية التأكد من حقيقة دمج الإلهة أثينا مع اللات خلال العصر الروماني، حيث نقل وهب اللات بالنصوص اليونانية لتصبح وهب أثينا[45].

كما ورد ذكرها في الكثير من النصوص الصفائية مما يدل على أهمية عبادتها بالنسبة لهم، ويذكر أنه تم العثور على مجموعة من النقوش الصفائية في جنوب سورية من المنطقة الممتدة من السفح الشرقي لجبل العرب إلى الزلف والرحبة شرقا ويحدها من جهة الشمال الشرقي جبل أسيس والضمير من الشمال. وتعد الإلهة اللات من أكثر الآلهة ذكراً في هذه النقوش حيث كانوا يبتهلون إليها ويسألونها العون والمساعدة ويطلبون منها الحماية والسلام[46] مثل النقش الموجود في الشكل (4) والذي يكون على الشكل التالي:

النص:

ل ع م د بن أ د م بن م س ك بن ش ر ب وو ج د أ ث ر غ ل م ن ف ن ج ع ف ه ل ت س ل م ل ذ س أ ر.

ترجمته:

ل عماد بن آدم بن ماسك بن شارب ووجد أثر غلمان فحزن فيا ألات سلام للذي ترك[47].

---

[45] طويل، فاطمة: 2018، ص. 109.

[46] علولو، غازي: 2010، ص. 26.

[47] مرجع سابق: 2010، ص. 60.

الشكل (4): نقش صفائي

عن (علولو: 2010، ص. 60)

كما كان كتاب النقوش يسألونها اللعنة والدعاء على من يطمس النقوش مثل النص التالي الموجود في الشكل (5):

النص:

ل ع ن بن م ر خ بن ع ن بن ظ ع ن بن ح ج بن ش ب ح ر بن ج ر م أ ل بن ع ب ط بن ع ز ه م و و ج م ع ل ش ع و ع ل م ر خ ف ه ل ت س ل م ل ذ س أ ر و ن ق أ ت ل ذ ي ع و ر ه س ف ر.

ترجمتـه: ل عون بن مرخ بن عون بن ظاعن بن حج بن شبحر بن جرم إيل بن عابط بن عزهم ولحد (حزن) عل مرخ فيا أللات سلام للذي ترك ولعنة للذي يطمس النقش[48]. وقد كان يتم ذكرها أحيانا مع الإله رضو كما في النقش التالي، الشكل (6):

النص: ه أ ل ت و ر ض و س ع د ح ض ر ت

وترجمته: يا أللات ورضو ساعدا حاضرة[49].

[48] علولو، غازي: 2010، ص. 130.

[49] مرجع سابق: 2010، ص. 213.

وكان الصفويون يتذكرونها عند اشتياقهم للغائبين عنهم فيدعون بها بأن تعيد لهم أحبائهم ويدعونها لتنقذهم من أعدائهم ويتعبدونها في حالات الموت عند وفاة أخ أو قريب فيقف الصفوي على قبره ليناجيها، وتؤكد النصوص أيضا حاجته إلى ربته في أوقات الوله والحزن والندم والألم وحين الانتظار والجزع وهي حاضرة في كافة الأوقات والأماكن وعلى مدار الفصول[50].

الشكل (5): نقش صفائي

الشكل (6): نقش صفائي

عن (علولو: 2010، ص. 213)

عن (علولو: 2010، ص. 130)

كما عثر على نقوش عديدة من أماكن حكم الأنباط المختلفة والتي يرد فيها ذكر اللات وتمتد من منطقة الحجر وصولا إلى حوران، حيث يرد ذكرها في الأسماء المركبة **وفي النصوص النبطية بشكل مباشر، منها النقش التالي من بصرى:**

ا ل ت ا ل ه ت ا د ي ب ب ص ر ا

وترجمته:

الإلهة اللات من بصرى

[50] المعاني، سلطان:1993، ص. 95-112.

ونقش آخر من موقع غير معروف اسمه عمند (ع م ن د):

و م و ث ب ه ر و ا ل ت م ن ع م ن د و م ن و ت و و ق ي ش ه م ن ي ز ب ن

وترجمته:

والعرش واللات من عمند ومنوتو وقيشه من يبيع

كما ورد ذكرها في نقوش وادي رم في الأردن في حين لم تذكر في البتراء رغم انتشار عبادتها هناك إلا كجزء من أسماء العلم[51].

ثانياً: اللات في المنحوتات والتماثيل الحجرية وغير الحجرية

عثر على العديد من التماثيل الحجرية والنقوش النافرة التي جرى تصوير الإلهة اللات فيها إما منفردة أو مع رموزها أو في مشاهد مختلفة مع آلهة آخرين أو مع اشخاص عاديين، وقد وجدت هذه المنحوتات في مناطق مختلفة من سوريا وعلى الأكثر تدمر وسوريا الجنوبية حيث كانا أكبر مراكز عبادتها. وقد عثر على تماثيل متعددة تصور اللات باندماجها مع أثينا الإلهة اليونانية، إذ تم الاقتصار على بحث ودراسة المنحوتات التي أعادها الخبراء والاختصاصيين للإلهة اللات منفردة أو أثينا– اللات، وقد تنوعت هذه المنحوتات بين تماثيل قائمة ثلاثية الأبعاد أو منحوتات نافرة مختلفة الأبعاد منها ما كان يوضع على مداخل المعابد ومنها ما كان يزين الجدران وكذلك تنوعت في أحجامها والمواد المصنعة منها. ومن أهم هذه المنحوتات:

[51] العجلوني، أحمد: 2003، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم، بيت الأنباط، البتراء، ص. 203–204.

الشكل (7): منحوتة للآلهة اللات من تدمر

عن (البني: 1963، ص. 41)

1) تماثيل ومنحوتات الإلهة اللات منفردة

1. نقش نافر للإلهة اللات مع الأسد من تدمر:

تبدو اللات في هذا النقش النافر المصنوع من الحجر الكلسي، الشكل (7)، وهي جالسة على كرسي وترتدي ثوبا يغطي جسمها بالكامل يضمه إلى خصرها حزام تحمل بيدها اليسرى التي تبدو من تحت العباءة سعف نخيل وترفع يدها اليمنى التي تمنح البركة. يقف إلى يسارها حيوانها الأسد على قائمتيه الأماميتين، تم نحته بطريقة واقعية أبرزت تموجات شعر رأسه وتفاصيل قوائمه الأمامية وكذلك فمه وأنفه. يقع هذا النحت النافر ضمن تجويف على شكل مستطيل من الحجر الكلسي الأبيض.

2. نقش نافر للإلهة اللات من البازلت:

يمثل هذا النقش النافر المنفذ على قطعة حجرية مستطيلة تصويراً للإلهة أثينا اللات، وهو مصنوع من البازلت ومصدره سوريا الجنوبية، الشكل (8)، تبدو الإلهة فيه واقفة في

وضعية جامدة خالية من الحركة وتحمل بيدها اليمنى الرمح بينما تتدلى يدها اليسرى إلى جانبها حاملة الترس الدائري الخالي من الزخارف سوى إطار دائري نافر. ترتدي الإلهة ثوبا طويلا مكون من طبقتين، ترتدي فوقه الدرع المؤلف من جلد الماعز ويتوسطه رأس الغورغون الذي نحتت تفاصيل وجهه بشكل بسيط ودقيق وعلى رأسه شعر على شكل خطوط عمودية. الثوب بدون أكمام يكشف عن ذراعي الإلهة الممتلئتين واللتين نحتتا بشكل خشن وكذلك أصابع يدها التي تحمل الترس. ترتدي الإلهة خوذة ويتدلى على جانبي رأسها الشعر على شكل ضفيرتين.

الشكل (8) نقش نافر للآلهة اللات من البازلت

عن (Dentzer-Feydy, 2007, p. 20)

3. تمثال أثينا اللات في تدمر:

عثر على هذا التمثال في معبد اللات في تدمر ويبلغ طوله الأصلي 2.27م، كان رأس التمثال منحوت بشكل منفصل وقد أضيف إلى جسم التمثال عقب نحته بما يوافق

أسلوب النحاتين الرومان الذي كانوا ينسخون الأعمال الفنية القديمة كما هو الحال في هذا التمثال الفريد والذي يمثل نسخة عن تمثال أثينا بارتينوس لفيدياس النحات المشهور، حيث ينطبق لباسهما وغطاء الرأس فيما عدا الحمائل والذراع المرفوعة بالرمح[52]، الشكل (9)، والتمثال مصنوع من الرخام الأبيض المستورد ويعود إلى العصر الروماني (القرن الثاني الميلادي)، ترتدي أثينا اللات في هذا التمثال الثوب اليوناني الطويل (البيلوس)، يمتد على كتفها الأيمن وباتجاه الناحية اليسرى عصابة في منتصفها رأس الجرجون والثوب بدون أكمام يكشف عن الذراع اليمنى الباقية والتي تثنيها الربة نحو الأعلى في وضعية حمل الرمح. وجه التمثال مشوه لكنها تضع على رأسها الخوذة علامتها التي ترتديها غالبا مع الرمح وباقي عتادها، وعلى الخوذة نحت السفينكس الذي يرمز إلى الخلود ويعمل على الحراسة وكانت مزينة عند الجبهة بعدد من الحيوانات لم يبق سوى أرجلها، وينسدل شعرها من تحت الخوذة على كتفيها إلى الخلف بخصلات مموجة وقد تعرض هذا التمثال للضرر مؤخرا حيث فقد رأس التمثال ويدها كما يبدو في الشكل قبل وبعد التخريب[53].

[52] غاوليكوفسكي، ميشيل: 1983، ص. 209–212.

[53] Gawlikowski, M: 1996, The Athena of Palmyra, Archeologia, 47, Wydawnictwo IAE PAN, Warszawa p. 21-32.

الشكل (9) تمثال أثينا اللات قبل التدمير وبعد التدمير

عن (https://www.eremnews.com/culture/464190)

4. تمثال أثينا اللات من السويداء:

عثر على هذا التمثال المصنوع من البازلت في مدينة السويداء ويبلغ طوله بدون القاعدة 159 سم ويعود إلى الفترة الرومانية نهاية القرن الثاني للميلاد أو النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، الشكل (10).

تقف أثينا في هذه المنحوتة على قاعدة وتتقدم القدم اليمنى عن اليسرى وترتفع القدمان من الكاحل فتميل القدمان نحو الأسفل وترتكزان على القاعدة المربعة تحتها التي نقش عليها نص باليونانية في سطرين يقول (من أجل سلامة سيدنا) دون ذكر اسم الإمبراطور[54]. ترتدي الإلهة في هذا التمثال ثوبها اليوناني الطويل المكون من طبقتين، وترفع الإلهة اليد اليمنى التي كانت تحمل فيها الرمح المفقود، بينما تثني يدها اليسرى باتجاه صدرها حاملة الترس البيضوي الذي يتوسطه رأس الغورغون الثاني. تضع الإلهة

[54] الملكي، هيا: 2011–2012، ص. 35–36.

على رأسها خوذة تأخذ شكلاً منحنياً من الأمام وتنتهي في أعلاها بريش على النظام الإغريقي–اليوناني ويبدو شعر الإلهة واضحاً من تحت الخوذة ومفروقاً من الأمام من المنتصف، وتم جمعه بعد الصدغ بضفيرة تتجه إلى الخلف وتكور على بعضها مع باقي الشعر الذي يصل لمستوى الأكتاف.

الشكل (10): تمثال أثينا اللات من السويداء عن (Weber: 2006, p. plate 60)

الشكل (11): تمثال برونزي لأثينا–اللات
عن (Weber: 2006, p. plate 29)

5. تمثال برونزي للإلهة أثينا اللات :

يعود مصدر هذا التمثال البرونزي لأثينا–اللات إلى قبر في تل أم حوران بطول 12.6 سم وهو مؤلف من النصف العلوي للإلهة اللات–أثينا وهو ذا لون أخضر مائل للسواد بسبب طبقة الباتينا على البرونز وقد تضرر سطحه في الجهة اليمنى السفلية وتم إصلاحه، الشكل (11). يعود هذا التمثال إلى القرن الثاني أو الثالث الميلادي، وقد جرى تمثيل أثينا هنا على الطريقة المعتادة اليونانية الرومانية حيث تضع خوذة على رأسها يعلوها ريش وتحتها الشعر مصفف وراجع إلى الخلف، ترتدي ثوبا وفوقه الدرع المؤلف من جلد الماعز والذي تتوسطه الغورغون، الثوب مثبت بواسطة مشابك عند الأكتاف، يدها اليسرى غير ظاهرة ويبدو مكانها الترس الخالي من الزخارف والذي فقد النصف الخلفي منه بينما تمسك ذراعها اليمنى طرفه حيث تثني يدها باتجاه صدرها لتمسكه(55).

6. نقش نافر من البازلت للإلهة اللات على جمل:

يعود هذا النقش المحفوظ في متحف حلب الوطني للقرن الثاني الميلادي وقد عثر عليه في مكان ما قرب حلب، ويمثل تصويرا للإلهة اللات على حجر بازلتي ضمن تجويف يأخذ شكل نافذة متطاولة الجزء العلوي منها نصف دائري. وقد جرى تصوير الإلهة اللات فيه وهي تركب على جمل بشكل جانبي ورجلاها تتدليان إلى أحد جوانب الجمل الذي جرى تصويره بشكل بروفيل جانبي يسير من اليسار إلى اليمين، ترتدي ثوباً طويلاً ولا تظهر في هذا النقش قدماها، يزين عنقها عقد على شكل رباط ينتهي بتعليقة دائرية تتوسط الرقبة، تمسك بيدها اليمنى المنحنية للأسفل الرمح الذي يكون ذا طرفين متماثلين هما رأسي الرمح ونصلتيه وتمسك بيدها اليسرى الترس وتختفي تحته، للترس شكل دائري يتوسطه دائرة محدبة أيضا. تضع على رأسها خوذة يبدو تحتها شعرها المصفف على شكل خطوط عريضة، الشكل (12).

(55) Weber, T. M: 2006, p. 51.

الشكل (12) نقش نافر للآلهة اللات من البازلت

عن (https://www.livius.org/pictures/syria/rhana-saher/rhana-saher-relief-of-allat/)

الشكل (13) نقش منذور للات وشمس من تدمر

عن (Colledge: 1975, p. 174),1975 :

2) تمثيل الإلهة اللات في مشاهد نحتية مع آلهة أخرى

1. نقش منذور للات وشمس:

اكتشف هذا النقش في خربة وادي الصوان– جبل البلعاس في تدمر ويؤرخ بمنتصف القرن الثاني الميلادي وهو من الحجر الكلسي الأبيض ارتفاعه 28 سم وعرضه 34 سم، الشكل (13)، عثر عليه في معبد شمال غرب تدمر ونحت على الجهة اليسرى منه الإلهة اللات وفي الوسط إله الشمس وعلى الجهة اليمنى نحت صاحب النذر الذي أقام هذا النصب[56]. تبدو الإلهة اللات في هذه المنحوتة بوضعية الوقوف تمسك بيدها اليمنى رمح بينما تحمل بيدها اليسرى الترس الدائري الذي تكون عليه نقوش وعلى رأسها خوذة، تشكل الخوذة مع الرمح والترس علامات الإلهة أثينا التي اندمجت مع اللات في الشرق، أما ثوبها فطويل بدون أكمام له ثنيات وينسدل على الجسم وله مشبك عند الكتف الأيمن وتضع في وسط صدرها مشبك هو رأس الجرجون رمز أثينا الآخر، بينما ترتدي فوق الثوب عباءه تتكشف عن الذراع اليمنى التي تحمل الرمح وتتسدل على اليد اليسرى التي تمتد إلى الأسفل بمحاذاة جسمها.

أما الإله إلى جانبها فهو الإله شمس، جرى تمثيله بوضعية الوقوف وهو يحمل مشعلا ملتهبا ويرفع يده اليمنى التي تمنح المباركة ويتألف لباسه من قميص طويل الأكمام تونيكا زاخر بالتزيينات وعباءة طويلة من الخلف تشبه معطف كلاسيس الخفيف اليوناني ويربط بينهما مشبك على المنكب الأيمن بينما يزين الرأس إكليل وهالة مشعة.

ويبدو صاحب النذر في هذا المشهد وهو يرتدي قميصا ومعطفا ويمسك بيده اليسرى طرف المعطف الحر المتدلي من الكتف وبيده اليمنى قربانا فوق مبخرة صغيرة مخروطية الشكل. هذا وتبدو الشخوص الثلاثة في هذا النقش ذات حجم واحد ومتناسقة مع بعضها.

---

[56] بهنسي، عفيف: 1989، الآثار السورية مجموعة أبحاث أثرية وتاريخية، ترجمة نايف بللوز، دار فورفرتس للطباعة، فيينا، ص. 196.

2. مشهد الإلهة اللات مع خمسة آلهة آخرين:

يمثل المشهد نحت نافر تدمري لستة آلهة، تقف منهم الإلهة اللات إلى يسار المجموعة مرتدية خوذة كورنثية، وبعدها يصطف آلهة تدمر الأساسية الإله بل الذي يرتدي الكالثوس والإله يرحبول والإله عجلبول وإله آخر غير معروف بينما ينتهي المشهد على اليسار بآلهة أخرى غير معروفة[57]. تبدو اللات في هذا المشهد وهي ترتدي ثوبا طويلا كثير الثنيات وتضع الخوذة على رأسها الذي يميل نحو بقية الشخوص في المشهد، بينما يتجه الإله بل الذي يقف إلى جانبها بجسده نحوها، حيث يختلف اتجاههما عن اتجاه بقية الآلهة في المشهد والذين يقفون بشكل مواجه تماما للناظر إلى المشهد وهم يمسكون بأيديهم اليمنى رماح، في حين تبدو الإلهة الأخيرة المجهولة بوضعية مختلفة تماما حيث تمسك بطرف ثوبها وبوضعية الناظرة إليهم أيضاً، الشكل (14).

الشكل (14) منحوتة للآلهة اللات من تدمر

عن (Champdor: 1953, p:114)

(57) Champdor, A:1953, Les ruines de Palmyre, les hauts lieux de l'histoire (n° 3), Paris, p. 114.

3) تمثيل رموز الإلهة اللات في المنحوتات:

- جرى تمثيل اللات عند الأنباط في البداية على شكل صخرة مربعة الشكل عليها زخارف هندسية وقد عثر في سوريا في صلخد في الجنوب على صخرة من هذا النوع عرفت باسم اللات[58].
- **تمثال أسد اللات في تدمر:**

عثر عليه في معبد اللات في تدمر وهو يمثل رمز الإلهة اللات ورسولها إلى البشرية وكان يزين المعبد الأقدم العائد للقرن الأول قبل الميلاد، الشكل (15)، ويؤرخ التمثال نفسه بالنصف الأول من القرن الأول قبل الميلاد، يبلغ طول التمثال ثلاثة أمتار ونصف، ويشكل بحجمه الكبير حارساً للمعبد يوقع الرهبة في نفوس زائريه، وهناك كتابة منقوشة على إحدى قائمتيه تبين معنى هذا التمثال إذ تقول (تبارك اللات من لا يطل الدم في حرم المعبد)، كان التمثال مقاماً على قاعدة كانت تحمل كتابات تدمرية وصفائية كان زوار المعبد يقومون بنقشها عليها[59]، وقد تم نحت التمثال في وضعية الوقوف على قائمتيه الأماميتين مع حيوان الأيل بينهما بقرونه الواضحة مما يرمز إلى الحماية التي يسبغها أسد اللات على كل من احتمى به والسلام والأمن الذي سينعم به، وقد تم نحت وجه الأسد وهو يفتح فمه قليلا وتبدو أنيابه العلوية والسفلية واضحة والتمثال منحوت بطريقة واقعية وعلى الرغم من الأبعاد له بحيث يحدث الرهبة في قلوب من يراه واقفا وهو يحرس على باب المعبد.

ثالثاً: تمثيل الإلهة اللات على المسكوكات:

حملت المسكوكات والنقود خلال العصرين الهلنستي والبيزنطي أشكال مختلفة منها صور لأباطرة أو لآلهة أو مشاهد صغيرة قاموا بنقشها عليها، ومنها ما نقش عليها رأس الربة أثينا–اللات مثل النقود البرونزية التي أصدرتها بالميرا وذلك في القرن الأول

[58] عبد الكريم، مأمون: 2008، آثار العصور الكلاسيكية في بلاد الشام، جامعة دمشق، دمشق، ص. 256.
[59] غاوليكوفسكي، ميشيل: 1983، ص. 209–212.

الميلادي، ومنها ما ضرب في جدارة (أم قيس) الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من بحر الجليل نقود كومودوس التي حملت نماذج منها راس الربة أثينا– اللات[60].

كما سك الإمبراطور اورانيوس انطونينوس الذي أقام في حمص العديد من النقود وذلك في القرن الثالث الميلادي والتي حملت إحداها نقش لأثينا اللات كما تبدو في الشكل (16) بوضع بروفيل جانبي وفي وضعية الجلوس وهي تحمل الرمح وترتدي الثوب اليوناني الاعتيادي [61].

كما عرف الأنباط ضرب النقود المختلفة والتي حملت أشكالا ورموز مختلفة منها رموز ونماذج الآلهة المختصة بالمدن والآلهة المحلية ومنها ما ضرب في بصرى حيث ظهرت المسكوكات النقدية النبطية وهي تظهر رموز الآلهة المحلية مثل اللات والعزة وذي الشرا[62].

الشكل (15): تمثال أسد اللات

عن (https://al-akhbar.com/Sham/260916)

[60] سلهب، زياد. كيوان، خالد: 2010، المسكوكات القديمة، جامعة دمشق، دمشق، ص. 176،72.

[61] بالدوس، هانس رولاند: 1996، اورانيوس انطونينوس الحمصي، ترجمة هزار عمران، الحوليات الأثرية السورية، مجلد 42، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص. 285–288.

[62] المقداد، خليل: 2017، المسكوكات النقدية السورية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ص. 270.

رابعاً: تصوير وذكر الإلهة اللات على التيسيرات التدمرية

أعطت مدينة تدمر نموذجاً مهماً وفريداً من المصنوعات انفردت به دون غيرها من المدن هو قطع التذاكر والولائم الدينية أو بطاقات الدعوة التي تسمى بالتيسيرا التدمرية وهي عبارة عن قطع مصنوعة من الطين غالباً وفي أحيان قليلة من المعدن كانت تستخدم أثناء الولائم والطقوس الدينية بمثابة بطاقة دعوة لا يحق سوى لحاملها بالدخول إلى هذه المناسبات الهامة وكانت تحمل على وجهها نقوشا لآلهة وكهنة مضطجعين على أسرّة أو يقومون بتقديم القرابين وسكب الماء المقدس، وتؤرخ هذه القطع بالفترة بين 89 و188م[63].

وقد حملت هذه القطع نقوش وكتابات كثيرة تعطي الكثير من المعلومات عن الحياة اليومية التدمرية وعن المعتقدات، فقد عثر على إحداها وهي تحمل نقشا لربة حددها هنري سيريغ بأنها هي الربة اللات وهي واقفة ترتدي على رأسها خوذة وترتدي ثوبا ومعطفا بينما تحمل بيدها اليسرى الترس ورمحا باليمنى وإلى جانبها رجل قصير القامة وبينهما ثعبان هو شادرفا وهو ثعبان الربة المعروف[64].

كما تدل النقوش المكتشفة على هذه التيسيرات على ارتباط عبادة هذه الإلهة ببعض القبائل التدمرية مثل قبائل بني مازن وبني نوربيل، وقد وجد على إحداها نقشا للإلهة اللات وهي جالسة مع الأسد رمزها ويظهر معها الجمل الذي يعبر عن رمز القبيلة. كما نقش على إحداها أيضا الإلهة اللات جالسة ويبدو الرأس متجه للأمام بينما الجذع والقدمين يتجهان لليمين ليوافقوا اتجاه العرش، يقف إلى جانبها أسد وتحمل بيدها طائر، وقد تم نقش جمل وهو في وضعية المشي أمامها وهو عنصر مستعار من أصول شرقية[65].

---

[63] سعد، همام: 2018، المنحوتات والرسومات الإنسانية في المدافن التدمرية، خلال العصر الروماني، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص. 61.

[64] سيريغ، هنري: 1951، القطع النذرية التدمرية، الحوليات الأثرية السورية، مجلد 1، جزء 2، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص. 265–269.

[65] Teixidor, J:1979, p. 55-56.

الشكل (16): نقد يحمل نقش للآلهة أثينا–اللات

عن (Baldus: 1996, p. 376)

النتائج:

تبين من خلال الدراسة السابقة لعبادة الإلهة اللات في سوريا وأماكن انتشارها وطرق تمثيلها في المنحوتات والنقوش وعلى المصنوعات المختلفة أن هذه الإلهة العربية كانت ذات سمات محلية خالصة وانتشرت عبادتها خلال العصر الهلنستي في مناطق سوريا الجنوبية خاصة وكذلك في تدمر حيث ستتكرس عبادتها في العصر الروماني مترافقة مع الإلهة أثينا اليونانية وآخذة صفاتها وطرق تمثيلها ونحتها. فقد جرى تمثيل اللات في البداية على هيئة صخرة مربعة بيضاء كالتي اكتشفت في صلخد ثم أصبحت تمثل بهيئة امرأة يرافقها رموزها المختلفة الدالة عليها مثل سعف النخيل والنجمة الثمانية والأسد وكوكب الزهرة. وقد تطور تصويرها خلال العصرين الهلنستي والروماني فأصبحت تأخذ شكل ومظاهر الإلهة أثينا اليونانية أو مينرفا الرومانية، حيث أصبحت ترتدي ثيابها وتحمل رموزها المتمثلة بالرمح والدرع والترس والخوذة، ويحمل الترس والدرع غالباً رأس الغورغون أو الميدوسا التي كانت في الأساطير فتاة جميلة حولتها أثينا إلى حيوان قبيح لأنها افتخرت أنها تضاهي الإلهة جمالاً وتحول شعرها إلى ثعابين وصار وجهها بشعاً جداً وكل من ينظر إليه يتحول إلى حجر، وقد استطاع بيرسيوس ابن زيوس بحذائه

المجنح وخوذة هاديس ودرع أثينا وسكين هيرميس أن يقطع رأسها مستخدماً الدرع كمرآة حتى لا ينظر إلى وجهها وبعد أن استخدم بيرسيوس رأسها ضد أعدائه أعطاه إلى أثينا فوضعتها على ترسها وذلك حتى تحول كل من يعترضها إلى حجر[66].

إلا أن اندماجها مع أثينا لم يحرمها من الاحتفاظ بالطابع المحلي الخاص بها والذي نراه في تدمر متمثلاً بالثوب المحلي التدمري حيث تظهر وإلى جانبها حيوانها الأسد في تباين ظاهر عن أثينا المندمجة معها، وكذلك الأمر في منحوتات المنطقة الجنوبية البازلتية حيث يحمل النحت سمات وطابع محلي يتمثل في الثنايا العريضة للثياب ونسب الجسم غير الواقعية وكذلك الأسلوب الخشن الذي جرى تصويرها فيه. ولئن أصبحت تظهر بالثوب اليوناني الخالص (البيبلوس) أوالخيتون الأثيني المؤلف من مئزر والمحزوم عند الخصر، إلا أن هذا لم يمنع ظهور منحوتات تجمع بين التقاليد المحلية والكلاسيكية للإلهة اللات كما في المنحوتة التي تبدو فيها راكبة الجمل ومرتدية ثوبا بأكمام طويلة يحاكي الثوب اليوناني، ويعد وجود الجمل في هذه المنحوتة فريداً وخصوصاً كونها مصنوعة من الحجر البازلتي القادم من سوريا الجنوبية في حين تم العثور على هذه المنحوتة في شمال سوريا.

أما عن توجه الإلهة في هذه التصاوير ففيما عدا تصويرها على المسكوكة بشكل جانبي فإنها جميعها تتبع قاعدة التوجه للأمام ذات الأصول الشرقية القديمة. وتبدو في وضعية موجهة بشكل ثابت وجامد إلى الأمام أحياناً أو تبدو أكثر حيوية وحركة وكأنها على وشك الدخول في معركة، بينما يمثل تمثال أثينا التدمري نموذجاً هاماً عن التمثيل الكلاسيكي حيث يمثل نسخة عن تمثال أثينا لفيدياس والذي نحتت فيه بوضعية المنتصرة وبأسلوب حيوي ويوحي بالحركة وخاصة من حيث الاعتناء بنحت تفاصيل الثوب المنسدل على جسمها وثنياته وحركة جسمها. وقد جرى تصويرها إما لوحدها أو مرافقة لآلهة أخرى في مشاهد متعددة ذات طابع ديني أو مع أحد المتعبدين في النقوش النذرية

[66] سلامة، أمين: 1988، ص. 288.

والتي تتضمن تقديم تقدمة لها من قبل صاحب النذر الممثل بالمشهد، حيث يكون الهدف من هذه التماثيل تقديمها كنذور للإلهة من قبل المتعبدين. كما كان يتم تمثيلها في مشاهد مع آلهة آخرين تكون غالباً من الآلهة المحلية مثل المنحوتات التدمرية التي تمثلها مع بل ويرحبول وعجلبول.

أما مادة التصنيع فتختلف باختلاف المكان الذي عثرت عليه التماثيل والنقوش وكذلك بحسب نوعية المواد المدروسة. فمن ناحية التماثيل والمنحوتات نجد الحجر الكلسي والرخام مستخدماً في تدمر، وفي حين كان استخراج الحجر الكلسي يتم بشكل محلي، كان يتم استيراد الرخام كما في تمثال أثينا اللات الرخامي التدمري والذي يعتقد أنه استيراد من الأناضول أو أنطاكيا[67]. بينما جرى استخدام الحجر البازلتي بشكل خاص في تماثيل جنوب سوريا.

[67] الملكي، هيا: 2011-2012، ص. 36.

الخاتمة:

تم في هذا البحث تتبع وجود الإلهة اللات في منذ الفترة السابقة على العصور الكلاسيكية وأماكن ذكرها في النصوص اليونانية ومن ثم دخول عبادتها إلى سورية وأهميتها في العصرين الهلنستي والروماني وعلاقتها مع الآلهة المحلية والوافدة من يونانية ورومانية، كما تم ذكر وظائفها ورموزها الدالة عليها في المنحوتات وغيرها من البقايا الأثرية وأماكن عبادتها وانتشارها وأهم معابدها في سورية، ثم تم ذكر نماذج من النصوص القديمة التي تعرضت لذكرها ونماذج من المنحوتات التي تمثلها سواء حجرية وغير حجرية والمكتشفة في أماكن مختلفة من سورية وكذلك تمثيلها على المسكوكات والتيسيرات.

يبدو من البحث السابق أن حضور اللات كان واضحاً بقوة بحيث لم تستطع العقائد الجديدة القادمة مع المحتلين الجدد لسوريا أن تطغى عليه، فحافظت في الكثير من تصويراتها على السمات المحلية للآلهة الشرقية، ويبقى السؤال الأهم حول سبب اختيار أثينا الربة المحاربة بالذات لتكون مطابقة للات في الوقت الذي نقش على معبدها تحريم إراقة الدم مما يقترح سمات أكثر مسالمة لها، وكذلك تطرح تساؤلاً حول علاقتها بالآلهة الأخرى المحلية التي تشترك معها في بعض الرموز والوظائف وتشابهها في بعض التصاوير مثل أتاراجاتيس وأفروديت وعشتروت مما يجعل من الصعب أحياناً التفرقة بينها.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو الحمام، عزام: 2009، الأنباط تاريخ وحضارة، دار أسامة، عمان.
2. أبو عساف، علي: 1997، الآثار في جبل حوران محافظة السويداء، مطبعة ألف باء الأديب، دمشق.
3. أليكو، جوليان: 2004-2005، تحليل شواهد القبور في مقبرة صلخد، الحوليات الأثرية السورية، المجلد 47-48، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص 155-157.
4. بالدوس، هانس رولاند: 1996، اورانيوس انطونينوس الحمصي، ترجمة هزار عمران، الحوليات الأثرية السورية، مجلد 42، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص 285-288.
5. البني، عدنان: 1978، تدمر والتدمريون، وزارة الثقافة، دمشق.
6. البني، عدنان والأسعد، خالد: تدمر أثريا وتاريخيا وسياحيا، دمشق.
7. بهنسي، عفيف: 1989، الآثار السورية مجموعة أبحاث أثرية وتاريخية، ترجمة نايف بللوز، دار فورفرتس للطباعة، فيينا.
8. الحلو، عبد الله: 1999، صراع الممالك في التاريخ السوري القديم، بيسان للنشر والتوزيع، دمشق.
9. خياطة، محمد وحيد: 1996، علاقات تدمر الخارجية تجاريا ودينيا، الحوليات الأثرية السورية، العدد 42، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص 163-168.
10. الدباغ، تقي: 1967، آلهة فوق الأرض، مجلة سومر، العدد 23، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

11. الروابدة، ندى: 2008–2009، الحياة الدينية عند الأنباط، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.
12. سرحان، عمر: 2013، آثار الربة أتارغاتيس في سورية خلال العصر الروماني، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
13. سعد، همام: 2018، المنحوتات والرسومات الإنسانية في المدافن التدمرية، خلال العصر الروماني، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق.
14. سلامة، أمين: 1988، معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة، القاهرة.
15. سلهب، زياد. كيوان، خالد: 2010، المسكوكات القديمة، جامعة دمشق، دمشق.
16. سيريغ، هنري: 1951، القطع النذرية التدمرية، الحوليات الأثرية السورية، مجلد 1، جزء 2، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ص 265–269.
17. طويل، فاطمة: 2018، دورا أوروبوس (صالحية الفرات)، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق.
18. عبد الكريم، مأمون: 2008، آثار العصور الكلاسيكية في بلاد الشام، جامعة دمشق، دمشق.
19. العجلوني، أحمد: 2003، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم، بيت الأنباط، البتراء.
20. علولو، غازي: 2010، نقوش صفائية جديدة من جنوب سورية، منشورات مركز الباسل للبحث والتدريب الأثري، دمشق.
21. علي، أحمد علي: 1998، تاريخ بلاد الشام القديم، مركز الشام للخدمات الطباعية، دمشق.
22. علي، جواد: 1967، أصنام العرب، مجلة سومر، العدد 23، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ص. 3–46.
23. عباس، إحسان: 1987، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق، عمان.

24. غاوليكوفسكي، ميشيل: 1983، معبد اللات في تدمر، ترجمة عدنان البني، الحوليات الأثرية السورية، العدد33، الجزء 1، ص209–212.
25. كانيفه. ب، تيكسيدور.خ: 1996، الحياة الدينية في سوريا قبل الإسلام، ترجمة موسى ديب الخوري، الأبجدية للنشر، دمشق.
26. المحمد، قاسم: 2008، الأصول المتجذرة لفن نحت التماثيل السورية من العصر الحجري الحديث وحتى العصر الروماني المتأخر، مجلة عاديات حلب، العدد 11–12، جامعة حلب وجمعية العاديات، حلب، ص 141– 165.
27. المعاني، سلطان:1993، في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش، مجلة دراسات تاريخية، العدد 47–48، جامعة دمشق، دمشق، ص 95–112.
28. المقداد، خليل: 2017، المسكوكات النقدية السورية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
29. الملكي، هيا: 2011–2012، تماثيل الآلهة في سوريا خلال العصر الروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.
30. مونييه، ماريو: 1992، الإلهة السورية لوقيانوس السمساطي، ترجمة موسى ديب الخوري، دار الأبجدية، دمشق.

المراجع الأجنبية:

1. Butler, H:1903, Architecture and other arts, The Century CO, New York.
2. Baldus, H. R: 1996, Uranius Antoninus of Emesa a roman emperor from Plamyra's neighbouring-city and his coinage, Les Annalales Archéologiques Arabes Syriennes, Vol XLII, Direction Générale des Antiquités et des Musées, Damas, p: 371-377.
3. Bihan, A.L: 2015, Rites et identité religieuse en Syrie romaine, Zeugma VI. La Syrie romaine. Permanences et transferts culturels, Lyon, Maison de l'Orient et de la Méditerranée Jean Pouilloux, p: 55-74.
4. Champdor, A:1953, Les ruines de Palmyre, les hauts lieux de l'histoire (n° 3), Paris.
5. Colledge, M. A. R: 1975, the art of palmyra, thames and Hudson, London.
6. Dentzer-Feydy, J and others:2007, Bosra Aux portes de l'arabie, institute français du proche-orient, Beyrouth.
7. Gawlikowski, M: 1996, The Athena of Palmyra, Archeologia, 47, Wydawnictwo IAE PAN, Warszawa p: 21-32.
8. Sartre, M: 2005, The Middle east under Rome, translated by C. Porter and E. Rawlings with J. Routier-Pucci, the president and fellows of Harverd College, Cambridge.
9. Starcky. J: 1981, Allath, Athena et la deesse syrienne, in: Mythologie grico-romaine. Mythologies peripheriques (Colloque CNRS 593), Paris, pp. 119-130.
10. Teixidor, J:1979, The pantheon of Palmyra, Leiden.
11. Weber, T. M: 2006, Sculptures from Roman Syria in the Syrian national museum at Damascus, Wernershce Verlagsgesellschaft mbH, Worms, the European Union.
12. Starcky, J: 1981, Allath, Athena et la desse syrienne, colloque internation aux du C.N.R.S، Paris.

المواقع الإلكترونية:

1. https://www.eremnews.com/culture/464190.
2. https://www.livius.org/pictures/syria/rhana-saher/rhana-saher-relief-of-allat/.
3. https://al-akhbar.com/Sham/260916.